

Distr.: General
27 October 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته التنفيذية الخامسة والثلاثين*

جنيف، ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

* هذه الوثيقة هي نسخة مسيقة من تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته التنفيذية الخامسة والثلاثين، المعقّدة في مكتب الأمم المتحدة بجنيف، في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. وسوف تظهر بالشكل النهائي، مع التقارير المتعلقة بالدورتين التنفيذيتين الثالثة والثلاثين والرابعة والثلاثين، والدورة الاستثنائية الحادية والعشرين والدورة الحادية والخمسين للمجلس، بوصفها من الوثائق الرسمية للجمعية العامة الدورة التاسعة والخمسون، الملحق رقم ١٥ (A/59/15).

المحتويات

الصفحة	الفصل
٣	الأول - الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد لصالح أفريقيا
٧	الثاني - المسائل التي تقتضي من المجلس اتخاذ إجراء بشأنها والناشئة عن تقارير وأنشطة هيئاته الفرعية وهيئاته الأخرى أو المتصلة بهذه التقارير والأنشطة
٨	الثالث - مسائل تنظيمية
	المرفقات
٩	الأول - جدول أعمال الدورة التنفيذية الخامسة والثلاثين للمجلس
١٠	الثاني - الحضور

الفصل الأول

الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد لصالح أفريقيا

١ - كانت الوثيقة التالية معروضة على المجلس لأغراض نظره في هذا البند:
 ”الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد لصالح أفريقيا: تقرير أعده الأمين العام للأونكتاد“ (TD/B/EX(35)/2).

٢ - وتكلم ممثل البرازيل بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين فوجه الانتباه إلى شدة المشاكل الإنمائية التي تواجه القارة الأفريقية، والتي تظهرها الإحصاءات التي تتجاوز الحدود بشأن مؤشرات التنمية البشرية مثل العمر المتوقع، ومعدل وفيات الرضع، والالتحاق بالمدارس، وتدني النمو الاقتصادي بسبب شدة الاعتماد على السلع الأساسية، وتدني معدلات الاستثمار ومحدودية التنوع الاقتصادي. وعلى الرغم مما أطلق من مبادرات إيجابية في السنوات الأخيرة مثل إنشاء الاتحاد الأفريقي وإقامة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، ظلت المنطقة تواجه تحديات جسيمة تتطلب اهتماما عاجلا بها. والدور الذي يضطلع به الأونكتاد حيوي في إضفاء طابع ملموس للتعهدات بتقديم الدعم للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، هذا الدور الذي يتجسد في قرار الجمعية العامة ٢٣٣/٥٨. وأدرك أهمية البحوث وتحليل السياسات العامة في التقارير السنوية عن التنمية الاقتصادية في أفريقيا، وأعرب عن تأييده لأنشطة الأونكتاد الوارد وصفها في الوثيقة TD/B/EX(35)/2. ودعا إلى تعزيز الأنشطة المتصلة بالهياكل الأساسية، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والتجارة والاستثمار، والمشاريع المشتركة في مجال المساعدة التقنية مثل البرنامج المتكامل المشترك للمساعدة التقنية، هذا البرنامج الذي يقع في إطار جولة الدوحة للمفاوضات التجارية؛ ودعا بخاصة إلى تنفيذ مشروع ”بناء القدرات والربط بين السياسات العامة للتنمية المستدامة القائمة على أساس الموارد“، ومشروع البلدان المنتجة للقطن. وفي هذا الصدد، يلزم تعزيز تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية وتدابير التخفيف من عبء الديون، على أن يستكمل ذلك بمزيد من إتاحة فرص دخول السوق في البلدان المتقدمة، وتخفيض دعم الزراعة في إطار جولة الدوحة. وحث الأونكتاد على تقديم الدعم التقني اللازم للجولة الثالثة من مفاوضات النظام الشامل للأفضليات التجارية فيما بين البلدان النامية الذي أطلق في ساو باولو.

٣ - وتكلم ممثل نيجيريا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية فلاحظ أيضا الإحصاءات التي تتجاوز الحدود بشأن التنمية البشرية في القارة الأفريقية والإدراك المتزايد لدى المجتمع الإنمائي أنه من غير المرجح أن تبلغ أفريقيا الأهداف الإنمائية للألفية. وأثنى على الأونكتاد لمساهمته

البحثية والتحليلية في مجال التجارة وفي التنمية الدولية، وبخاصة بصدد مسائل مثل الفقر، والسلع الأساسية، والديون الخارجية، وتنمية الاستثمار والمشاريع، والخدمات، وحث الأونكتاد في الوقت ذاته على مواصلة ربط أنشطته التي يضطلع بها لصالح أفريقيا بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وعلى توجيه استنتاجاته البحثية في مجال السياسة العامة وأنشطته التنفيذية نحو بناء القدرة المحلية في مجالات محددة. وقال إن ما يستحق اهتماما خاصا هو برامج المساعدة التقنية التي يضطلع بها الأونكتاد في مجالات البرنامج المتكامل المشترك للمساعدة التقنية، والدبلوماسية التجارية، والمبادرات الإقليمية، والسلع الأساسية، والإطار المتكامل. ودعا إلى تقديم مزيد من المساعدة التقنية من الأونكتاد لتحسين كفاءة التجارة، بما في ذلك تيسير التجارة والتجارة الإلكترونية. ومن شأن دعم المجتمع الدولي للأونكتاد أن يكون حاسما إذا ما أرادت الأمانة أن توسع نطاق ومدى أنشطتها التي تضطلع بها لصالح أفريقيا.

٤ - وتكلم ممثل هولندا باسم الاتحاد الأوروبي فنصح أمانة الأونكتاد بتبسيط جهودها التي تبذلها في تقديم المساعدة للبلدان الأفريقية، ورحب بالتعاون الوثيق بين أمانة الأونكتاد وأمانة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وأعضاء اللجنة التوجيهية لهذه الشراكة. ووجهه الانتباه إلى خطة العمل الشاملة التي اتفق عليها الاتحاد الأوروبي وأفريقيا في القمة الأولى للاتحاد الأوروبي وأفريقيا التي عقدت في القاهرة في عام ٢٠٠٠، وإلى المجموعات الأربع التي قرر الاتحاد الأوروبي وأفريقيا التركيز عليها في حوارهما الذي أجريه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، وهذه المجموعات هي: السلم والأمن، وحسن الإدارة، والتكامل والتجارة الإقليميين، والقضايا الإنمائية الرئيسية (الديون، الأمن الغذائي، فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز). وكرر الإعراب عن قلق الاتحاد الأوروبي إزاء تناقص حصة المنطقة الأفريقية من إجمالي ما يضطلع به الأونكتاد من تعاون تقني، ودعا أمانة الأونكتاد إلى وضع طريقة واقعية وفعالة لقلب هذا الاتجاه كي تناقش هذه الطريقة في الدورة القادمة للفرقة العاملة. وينبغي أن توجد آليات أقوى لارتجاع المعلومات بين الأعمال التحليلية للأونكتاد وتعاونه التقني، وينبغي للأمانة أن تبين الطريقة التي تنوي بها بلوغ ذلك الهدف في إطار الولاية الناشئة عن توافق آراء ساو باولو. وينبغي تحسين توزيع الموارد البشرية على أقل البلدان نموا، لا سيما الأفريقية منها. وأبرز مسألة القيود في جانب العرض باعتبارها عنصرا رئيسيا من عناصر عمل الأونكتاد، وأشار في الوقت ذاته إلى أهمية مشاركة الأونكتاد في البرنامج المتكامل المشترك للمساعدة التقنية وفي الإطار المتكامل. وحث الأمانة على تعزيز أنشطتها لصالح أفريقيا بتقديم المساعدة على نحو متماسك وفعال يفي بالحاجات المتوسطة الأجل والطويلة الأجل للبلدان المتلقية.

٥ - وتكلم ممثل بنين بالنيابة عن أقل البلدان نموا فأعرب عن القلق من احتمال ألا تبلى أفريقيا الأهداف الإنمائية للألفية بسبب هبوط الدخل للفرد الواحد فيها، وقلة التنويع الاقتصادي، وتزايد التهميش. وأكد أهمية عودة الأمم المتحدة إلى القرار الذي اعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا والذي عقد في بروكسل في عام ٢٠٠١، وكذلك إلى القرارات التي اعتمدت في محافل دولية أخرى لصالح أقل البلدان نموا ووجه الانتباه إلى المشاكل الرئيسية التي ألمت بأقل البلدان نموا مثل عبء الدين الذي تزرع تحته وحصتها الزهيدة من الاستثمار الأجنبي المباشر، وضعف قدرتهم على العرض. وسلم بالمنافع التي تحصل عليها أقل البلدان نموا من برامج التعاون التقني المصممة من أجلها مثل البرنامج المتكامل المشترك للمساعدة التقنية، والإطار المتكامل، وبرنامج التدريب التجاري، والدبلوماسية المتعددة الأطراف، وتحسين الموانئ.

٦ - وذكر ممثل جنوب أفريقيا أن الوثيقة TD/B/EX(35)/2 تستجيب لطلبات المجلس التي قدمها في دورته التنفيذية الثانية والثلاثين المعقودة في شهر تموز/يوليه ٢٠٠٣. وقال إنه يدرك العلاقة بين عمل الأونكتاد وعمل الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، ولاحظ في الوقت نفسه أن الشراكة الجديدة اعتمدت عددا من خطط العمل التي ينبغي أن تظهر فيما يتصل بأفريقيا من أعمال الأونكتاد في المستقبل. وقد شملت خطط العمل هذه الزراعة، والسياحة، والعلم والتكنولوجيا، وفرص دخول السوق. وقال إن مما يسعد بلده أن يُطلع الأمانة على آرائه بشأن خطط العمل.

٧ - وأعرب ممثل السنغال عن القلق إزاء تناقص حصة أفريقيا من برامج التعاون التقني العالمية التي يضطلع بها الأونكتاد.

٨ - وقال المنسق الخاص لأفريقيا إن أفريقيا لا تزال في الوضع الأسوأ بين القارات من حيث المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية. فقد بذلت البلدان الأفريقية جهودا حقيقية لمعالجة أهم التحديات التي تواجه القارة. وأما اعتماد الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا فهو التعبير عن رغبة حقيقية لدى البلدان الأفريقية في معالجة مشاكل إنمائية أساسية على نحو مفيد ومنطقي. وقد كرر المجتمع الدولي من جانبه تأكيد استعداده لدعم عملية الشراكة الجديدة وذلك في قرارات ومقررات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة. غير أن الوقت الحاضر يشهد نشوء توافق في الآراء يفيد بأنه في ظل الظروف الراهنة لا يرجح أن تبلى أفريقيا أهدافها الإنمائية للألفية في المستقبل القريب. وقد أكد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن تنفيذ الشراكة الجديدة الذي صدر حديثا في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ الحاجة إلى زيادة المعونة، وتخفيف عبء الديون، والاستثمار الأجنبي، والفرص التجارية. كما ينبغي وجود

انسجام أكبر بين السياسات الخارجية بحيث لا يتأثر إحراز تقدم على جبهة بتأخير على جبهة أخرى. وقد أشار تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى التقدم المحرز في تعزيز قدرات أفريقيا ذاتها في مجال حفظ السلم، وكذلك في السير قدما بالآلية الأفريقية للاستعراض من قبل الأقران التابعة للشراكة الجديدة من أجل أفريقيا، وهذه الآلية هي عملية طوعية وافق الزعماء الأفارقة بموجبها على إخضاع معاييرهم للديمقراطية، وحقوق الإنسان، وحسن الإدارة، والتدبير الاقتصادي لاستعراض يجريه أفارقة آخرون. ووفقا للتقرير، انضم إلى هذه الآلية حتى الآن ٢٣ بلدا يمثلون قرابة نصف مجموع بلدان أفريقيا، وينظر عدد آخر من البلدان في الانضمام إلى تلك العملية.

٩ - وقدمت الوثيقة TD/B/EX(35)/2 إلى الوفود صورة عامة لأنشطة الأونكتاد في الفترة التي يغطيها هذا التقرير. ولا شك في أن الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة بأسرها في المستقبل سوف تعتمد أيضا على حصيلة الأونكتاد الحادي عشر. وفي سياق البحوث الموضوعية وتحليل السياسة العامة، استجاب البرنامج الفرعي لتنمية أفريقيا فعلا لشاغل من الشواغل التي أعرب عنها في الأونكتاد الحادي عشر إزاء استدامة الديون، وسوف تتاح للمجلس فرصة للنظر في هذه المسألة في دورته الحادية والخمسين التي تعقد في تشرين الأول/أكتوبر.

١٠ - وواصلت أمانة الأونكتاد العمل على نحو وثيق مع الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في ما يتعلق بالمساهمة في حلقات العمل والاجتماعات التي تعقدها لجنيتها التوجيهية. وفي مجال التجارة، جرى التوقيع على المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأفريقي لتنمية القدرة التجارية من أجل الحد من الفقر ومن أجل التنمية البشرية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وسوف يكون الأونكتاد واحدا من الوكالات المشاركة في ذلك المشروع. ويوجد مجال واسع لإجراء استعراض شامل ومتناسك يرمي إلى البحث عن سبل ووسائل لتعزيز الدعم الذي يقدمه الأونكتاد للقارة وذلك بتحديد مجالات الاهتمام لدى البلدان الأفريقية فيما يتعلق ببناء القدرة. وهذا الاستعراض الذي سوف تيسره الأمانة يمكن الاضطلاع به بالتشاور مع المجموعة الأفريقية والبلدان المانحة.

إجراء اتخذته المجلس

١١ - أحاط المجلس علما بتقرير أمانة الأونكتاد الصادر بوصفه الوثيقة TD/B/EX(35)/2.

الفصل الثاني

الأنشطة التي تقتضي من المجلس اتخاذ إجراء بشأنها والناشئة عن تقارير وأنشطة هيئاته الفرعية وهيئاته الأخرى أو المتصلة بهذه التقارير والأنشطة

تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطوة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية عن دورتها الثانية والأربعين ١٢ - كانت الوثيقتان التاليتان معروضتين على المجلس لأغراض النظر في هذا البند:

”تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطوة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية عن دورتها الثانية والأربعين“ (TD/B/WP/173)؛

”استعراض الفرع الخاص بالأونكتاد من إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧“ (TD/B/WP/L.112).

١٣ - وتكلم ممثل بنن بصفتة رئيس الفرقة العاملة المعنية بالخطوة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية في دورتها الثانية والأربعين فقدم تقرير الفرقة العاملة.

١٤ - ولاحظ ممثل باكستان أن الدورة الثانية والأربعين للفرقة العاملة قد عقدت بعد دورة لجنة البرنامج والتنسيق التي تناولت الإطار الاستراتيجي. وأعرب عن الرغبة في معرفة الهيئة التي سيحال إليها الإطار الاستراتيجي للأونكتاد ومعرفة ما إذا كانت هناك سابقات لهذه الحالة.

١٥ - وتكلم ممثل الأمانة فقال إن الإطار الاستراتيجي للأونكتاد سوف يكون موضع بحث في اللجنة الثانية فاللجنة الخامسة. وهذه الحالة غير مسبقة في الأونكتاد ولكنها بكل بساطة تعتبر نتيجة توقيت الأونكتاد الحادي عشر بالنسبة إلى توقيت دورة لجنة البرنامج والتنسيق.

إجراء اتخذه المجلس

١٦ - أحاط المجلس علماً بتقرير الفرقة العاملة، وأيد الاستنتاجات المتفق عليها التي اعتمدها الفرقة العاملة، وأحال الإطار الاستراتيجي للبرنامج ١٠ المقترح بشأن التجارة والتنمية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين.

الفصل الثالث

مسائل تنظيمية

إقرار جدول الأعمال

- ١ - أقر المجلس جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة TD/B/EX(35)/1. (وللاطلاع على جدول الأعمال، انظر المرفق الأول أدناه).

المكتب

- ٢ - تألف مكتب المجلس في دورته التنفيذية الخامسة والثلاثين من الأعضاء الذين انتخبوا في دورته الحادية الخمسين وهم:

الرئيس:	السيد شا زوكانغ	(الصين)
نواب الرئيس:	السيد ميشيل آدم	(بلجيكا)
	السيد يوري أفاناسيف	(الاتحاد الروسي)
	السيد شيتساكا شيكازيوا	(زمبابوي)
	السيد جيسمون كاسري	(إندونيسيا)
	السيدة ميليسا كيهو	(الولايات المتحدة الأمريكية)
	السيد محمد ولد محمد لين	(موريتانيا)
	السيد لستر ميخيا سوليس	(نيكاراغوا)
	السيد إيفان مورا غودي	(كوبا)
	السيد ميتسونوري نانبا	(اليابان)
	السيد ديميتير ترانتشيف	(بلغاريا)
المقرر:	السيد فرانسوا ليجه	(فرنسا)

تقرير المجلس عن دورته التنفيذية الخامسة والثلاثين

- ٣ - أذن المجلس للمقرر بوضع الصيغة النهائية للتقرير عن دورته التنفيذية الخامسة والثلاثين بإشراف الرئيس.

المرفق الأول

جدول أعمال الدورة التنفيذية الخامسة والثلاثين للمجلس

- ١ - إقرار جدول الأعمال
- ٢ - الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد لصالح أفريقيا
- ٣ - المسائل التي تتطلب إجراء من المجلس والناشئة عن تقارير وأنشطة هيئاته الفرعية أو المتصلة بهذه التقارير والأنشطة
- تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطوة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية عن دورتها الثانية والأربعين
- ٤ - مسائل أخرى
- ٥ - تقرير المجلس عن دورته التنفيذية الخامسة والثلاثين

المرفق الثاني

الحضور*

١ - حضر الدورة ممثلون عن الدول الأعضاء في الأونكتاد والأعضاء في المجلس وهي:

أذربيجان	السلفادور
الأرجنتين	السنغال
الأردن	السويد
إسبانيا	سويسرا
أفغانستان	الصين
ألمانيا	عمان
إندونيسيا	غابون
أوغندا	غانا
إيران (جمهورية - الإسلامية)	فرنسا
أيرلندا	الفلبين
إيطاليا	فنلندا
البرازيل	كوبا
البرتغال	كينيا
بلجيكا	لاتفيا
بلغاريا	لبنان
بنغلاديش	لكسمبرغ
بنن	مالي
بوتسوانا	ماليزيا
بولندا	مدغشقر
بوليفيا	مصر
بيرو	المكسيك
بيلاروس	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
تركيا	موريشيوس

* للإطلاع على قائمة المشاركين، انظر TD/B/EX(35)/INF.1.

الجماهيرية العربية الليبية	نيجيريا
الجمهورية التشيكية	هولندا
الجمهورية الدومينيكية	الولايات المتحدة الأمريكية
جنوب أفريقيا	اليابان
زامبيا	اليمن
زمبابوي	اليونان
سيرى لانكا	

٢ - وكان البلدان التاليان ممثلين في الدورة بصفة مراقب:

الكرسي الرسولي

كازاخستان

٣ - وكانت المنظمتان الحكومتان التاليتان ممثلتين في الدورة:

مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ

الجماعة الأوروبية

٤ - وكانت مؤسسة الأمم المتحدة التالية ممثلة في الدورة:

مركز التجارة الدولية

٥ - وكانت الوكالات المتخصصة والمنظمات ذات الصلة التالية ممثلة في الدورة:

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٦ - وكانت المنظمات غير الحكومية التالية ممثلة في الدورة:

الفئة العامة

المركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة

الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة

الاتحاد الدولي للمشتغلات بالمهن التجارية والحرة